

38 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) (لا يرد من سأل

بالله | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الثالث والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المحجليين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:27

اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب لا يرد من سأل بالله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله قال رحمه الله باب لا يرد من سأل - 00:00:46

بالله السؤال بالله ان يقول اسئلتك بالله ان تفعل كذا وكذا وبالباء هنا للقسم فهو اقسم عليه ان يتحقق له سؤاله الله جل وعلا قال واتقوا الله الذي تسألون به - 00:01:11

والارحام تسألون به يقول بعض بعض اسئلتك بالله من تعظيم الله عز وجل واجلاله ان لا يرد من سأل به نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

ومن سأل بالله فاعطوه اعطوه ما سأل اجلالا لله وتعظيمها وهذا من كمال التوحيد نعم ومن استعاد بالله فاعيذوه ومن استعاد بالله فاعيدهوه فاذ قال - 00:02:03

اعوذ بالله منك فانه يتحقق له مطلوبه ولا يضره بشيء خافه منه دخل النبي صلى الله عليه وسلم متزوجا امرأة يقال لها عمرة بنت الجون كانت جميلة قالت لها النساء - 00:02:30

اذا دخل عليك فقولي اعوذ بالله منك فانه يزيد حبك عنده. فخدعنها بذلك فلما قالت للرسول صلى الله عليه وسلم ذلك قال لها لقد علتني فبمعاذ لقد عذت بمعاذ الحق باهلك. اللهم صلي فتركها صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

نعم اللهم صلى وسلم على رسول الله. ومن دعاكم فاجيبوه المسألة الثالثة من دعاكم الى طعام او وليمة فاجيبوه لأن هذا من حق المسلمين على المسلمين اذا دعاكم فاجبوا لا سيما الوليمة التي تكون على مناسبة - 00:03:22

الزواج فانه يجيئه حتى ولو كان صائم ففيذهب ان شاء اكل ونقض صيامه وان شاء اعتبر الى صاحب الدعوة بأنه صائم ليأذن له بالرجوع. نعم. ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه - 00:03:47

ان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافيتموه نعم هذه المسألة الثالثة من صنع اليكم معروف بان قضى لكم حاجة او حق لكم مطلوبا يكافئوه على ذلك - 00:04:10

من باب رد الجميل من باب رد الجميل فان لم تجدوا ما تكافئونه به لفقر ونحوه تدعوا له ادعوا له بالمغفرة بالرحمة بالغنى باليسر ما اشبه ذلك حتى تروا اي يغلبوا على ظنكم انكم - 00:04:32

قد كافيتموه صار من صنع المعروف يكافي واحد امرين اما بان يرد عليه مثل ما بذل واما بان يدعى له بالبركة والغنى مما يسره ويطيب قاطره ويرد الجميل عليه - 00:04:55

وهذا من محسن الاخلاق بين المسلمين والشاهد من الحديث من سألكم بالله من سألكم بالله فاعطوا نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب مسائل متعددة اولى هذه المسائل - 00:05:18

اعادة من استعاز بالله. نعم اعانته من استعاز بالله لانه لجأ الى الله عز وجل واعتضم به فمن اجلال الله وخوفه ان يعاز ولا يصل اليه مكروه من جهة من استعاز منه. نعم - 00:05:41

الثانية اعطاء من سأله المسألة الثانية فيه اعطاء من سأله كذلك اجلالا لله سبحانه وتعالى وتعظيمها له واتقاء لغضبه سبحانه واتقوا الله الذي تسألون به يتتساءلون به يسأل بعضكم بعضا - 00:06:03

فيقول اسألك بالله ان تفعل كذا. نعم المسألة الثالثة اجابة الدعوة اذا كان ليس هناك محظوظ شرعيا بان يكون في اجابتها حضور منكر بان يكون المجلس او الطعام الذي دعا اليه - 00:06:30

عنه حضور يفعلون المنكر فان كان يقدر على ازالته فانه يجب تحقيقا لطلب أخيه وازالة المنكر وان كان لا يقدر على ازالته فانه لا يجيء الدعوة ولا يذهب اليه. نعم. المسألة الرابعة - 00:06:53

المكافأة على الصناعة نعم ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه على معروفه وهذا من باب الاخلاق الطيبة تبادل الصدقة والمودة نعم المسألة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه - 00:07:15

ان الدعاء هذه المسألة فيها ان الدعاء اذا لم يقدر على مكافأته انه يدعوه له وان ذلك يعوض عن آخذ المال فان الدعاء فيه خير كثير فيدعوه له بالرحمة والمغفرة والغنى ونحو ذلك. نعم - 00:07:41

المسألة الأخيرة قوله حتى تروا انكم قد كافأتموه. يعني آخرين اكثروا له من الدعاء حتى يغلب على ظنكم انكم قد كافأتم معروفه قابلتموه بالدعاء ادل على انه اذا كان المكافأة انقص - 00:08:04

من المعروف ان ذلك لا يكفي. نعم من الاسئلة التي نود ان نستفسر عنها يا شيخ صالح ما حكم الشرع في نظركم من رد من سأله هذا ينقص التوحيد - 00:08:31

لانه لم يعظم الله سبحانه وتعالى فهذا ينقص التوحيد نعم ولكن يا شيخ صالح قد يخرج المسؤول فهل يلزم يعني باجابته عندما يقول اسألك بالله نعم الظاهر هذا انه يجب عليه - 00:08:47

يجب عليه ان يحقق مطلوبه اذا كان مطلوبه مباحا وهو يقدر على اجابته ومكافنته. نعم شيخنا الكريم قد يرد بعض الناس يا شيخ آخرين يسأل بالله هل يجوز للانسان ان يسأل بالله - 00:09:07

نعم تسألون به يقول اسألك بالله هذا في القرآن الكريم. نعم قول الفقهاء يا شيخ ان من ابيح له اخذ شيء ابيح له سؤاله هل هو مسلم به والله هذا ما وقفت عليه ولا ادرني وش معناه نعم - 00:09:29

يا شيخ اذا سألي بالله ان اوقظه مالا وانا لا ارغب هل يلزمني شيء لا يلزمك هذا تعذر منه اذا كنت تخاف انه ما يرد عليك او فنست بملزم في هذا - 00:09:48

نعم. طيب يا شيخ صالح هل يشرط ان يكون السؤال بلفظ الجلالة نعم ان سألكم بالله كذا من سألكم بالله نعم احسن الله اليكم. ما ابرز الوقفات في هذا الباب العظيم يا شيخ صالح حتى نختم به هذا اللقاء. ماذا نقول - 00:10:05

نعم هذا الباب فيه تحقيق التوحيد واجلال الله سبحانه وتعالى تعظيمه وقضاء حوائج المسلمين فيما طلبوا منه مما يقدر عليه قضي حاجات المسلمين وهذا من محسن الاخلاق ومكارم الاخلاق ومما يزرع المحبة والمودة - 00:10:25

بين القلوب ومن صنيع المعروف نعم شيخ صالح حقيقة ارغب ان استفسر فيما شرحته في بداية هذا اللقاء واختتم به هذه الحلقة لما قالت ابنة الجون للرسول صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله منك - 00:10:52

اعادها وطلقتها. لكن الشيخ صالح يظهر انها خدعت. اي نعم خدعت. خدعنها النساء بذلك والرسول ليس له الا الظاهر ليس له الا الظاهر اعطاتها ما ما طلبت من مفارقتها نعم شكر الله لكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم على ما بينتم وشرحتم وحفظتم في هذا

باب العظيم من ابواب التوحيد للامام - 00:11:09

المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كان معنا فضيلة الشيخ صالح ابن فرزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله للشيخ وشكترا زملائي فريق العمل في هذا البرنامج. كما اشكر الزميل عبدالله المواش من الاذاعة الخارجية في اذاعة القرآن الكريم - 00:11:40 -
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:04